

## نخيل نيوز

### إيران تعلن جاهزيتها لبناء منشآت نووية في حال تعرضها لهجوم



#### نخيل نيوز - متابعة

قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، اليوم الخميس، إن أعداء طهران ربما يكونون قادرين على استهداف منشآتها النووية، لكنهم لن يستطيعوا منعها أو سلب قدرتها على بناء مواقع نووية جديدة. جاء تصريح الرئيس بعدما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» و«وول ستريت جورنال» أن أجهزة المخابرات الأميركية تعتقد أن إسرائيل قد تشن هجوماً استباقياً على البرنامج النووي الإيراني، بحلول منتصف العام. وأشارت التقارير إلى أن مثل هذا الهجوم قد يعطل تقدم البرنامج النووي الإيراني لأسابيع أو أشهر، لكنه قد يؤدي أيضاً إلى تصعيد التوترات في المنطقة، ما يزيد من خطر اندلاع صراع إقليمي واسع النطاق. ونقلت وسائل إعلام رسمية عن بزشكيان قوله، في محطة بوشهر النووية: «يهددوننا بقصف المنشآت النووية... إذا قصفتم مائة فسنبني ألفاً غيرها... يمكنكم قصف المباني والمواقع، لكنكم لا تستطيعون قصف مَن بينونها»، وفق «رويترز».

وأثار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز»، الاثنين، احتمال قيام إسرائيل بقصف إيران، لكنه قال إنه يفضل إبرام صفقة مع إيران تمنعها من تطوير سلاح نووي، بدلاً من ذلك. وأضاف: «يعتقد الجميع أن إسرائيل، بمساعدتنا أو بموافقتنا، ستدخل وتقصمهم. وأنا أفضل ألا يحدث ذلك». وقال قائد القوات الجوية الإيرانية حميد وحيدى، اليوم: «نقول لكل الدول، سواء من الأصدقاء أم الأعداء، إن عقيدة بلادنا دفاعية، لكننا سنردُّ بقوة على أي هجوم للعدو».

وتبادلت إيران وإسرائيل الضربات، العام الماضي، في ظل توتر أوسع نطاقاً بسبب حرب غزة. وحذّر العميد مجيد خادمي، رئيس منظمة الحماية في استخبارات «الحرس الثوري»، من أن طهران ستردُّ بقوة على أي تهديد أميركي، مستهدفة المصالح الأميركية عالمياً.

ونقلت وكالة «فارس»، عن خادمي قوله: «إذا نفذ الأميركيون تهديداتهم، فسندُّ بحزم». واتهم واشنطن بمحاولة «خداع» إيران عبر مفاوضات غير شفافة، مشدداً على أن طهران ترفض التفاوض مع الولايات المتحدة، وقال إن ذلك «خط أحمر»، وفق توجيهات المرشد السيد علي خامنئي.

